

## اختراع طلاء ذكي قادر على تبريد المنازل



قام باحثون أمريكيون بتطوير طلاء جديد، مؤكدين أنه سيكون بديلاً لمكيفات الهواء في المستقبل بشكل فعال، وقد يساهم في إنقاذ كوكب الأرض، وعلى الرغم من أن الطلاء الذي طوره علماء من جامعة بوردو في الولايات المتحدة الأمريكية يتسم بلون ممل وهو الأبيض، إلا أنه دخل مؤخراً موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية لكونه شديد البياض بالمقارنة مع أي طلاء أبيض آخر.

ويتميز الطلاء بأنه قادر على عكس 98.1% من الإشعاع الشمسي، بينما ينبعث منه أيضاً حرارة الأشعة تحت الحمراء، وذلك لأنه يمتص حرارة أقل من الشمس مما ينبعث منها، وبذلك يكون السطح المغطى بالطلاء مبرد إلى درجة حرارة أقل من درجة الحرارة المحيطة.

يشار إلى أن هناك دهانات حالية مصنوعة لعكس الحرارة، لكنها لا تعكس أكثر من 90% من ضوء الشمس، كما أنها لا تبرد الأسطح، ويكمن السر وراء قدرة الطلاء الجديد شديد البياض في استخدام نسبة عالية من مادة "كبريتات الباريوم"، وهو مركب يتواجد غالباً في مستحضرات التجميل وورق الصور، بحسب تصريحات العلماء مطوري الطلاء لصحيفة "يو إس إيه توداي" الأمريكية.

ويلعب الطلاء دوراً مهماً في مكافحة التغير المناخي، وذلك بالتقليل من استخدام تكييف الهواء في بعض المنازل أو إلغائه تماماً، خاصة في المناطق الدافئة ذات أشعة الشمس الوافرة، وهو ما سيترتب عليه

تقليل الانبعاثات واستهلاك الطاقة، وقد يوفر بعض المال في أيام الصيف الحارة.  
ويعتزم الباحثون في جامعة بوردو الأمريكية تسويق طلائهم الجديد، مشيرين في تصريحات لصحيفة "يو إس إيه توداي" إلى أنهم تعاونوا مع شركة لإنتاجه بكميات كبيرة وبيعه، وقدموا بالفعل براءات اختراع.